

ملخص رسالة الماجستير
الدكتور/ محمود عبد السلام أحمد محمد
كلية الزراعة- جامعة الفيوم (٢٠٠٩)

لغة الرسالة: العربية
عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية:

AN ECONOMIC STUDY FOR PRODUCTION AND MARKETING OF LIQUID MILK IN FAYOUM GOVERNORATE

عنوان الرسالة باللغة العربية:

دراسة اقتصادية لإنتاج وتسويق الألبان بمحافظة الفيوم

الملخص والتوصيات باللغة العربية:

يعتبر القطاع الزراعي قطاعاً اقتصادياً هاماً كمصدر للدخل لما يزيد عن نصف عدد السكان في مصر. كما أنه قطاع متميز بين القطاعات الاقتصادية الأخرى في مصر حيث يساهم بحوالي ١٣.٤% من إجمالي الناتج القومي الإجمالي، ويعتبر قطاع الإنتاج الحيواني ركيزة أساسية للإنتاج الزراعي إلى جوار الإنتاج النباتي، حيث بلغت قيمته حوالي ٣٤.١ مليار جنيه، تمثل حوالي ٣٤.٦٥% من قيمة الإنتاج الزراعي وباللغة نحو ٩٨.٧٨ مليار جنيه، وترجع الأهمية الاقتصادية للألبان إلى أنها من أهم مكونات الإنتاج الحيواني حيث تقدر قيمة الإنتاج المحلي من الألبان بنحو ٨.٠٦ مليار جنيه تمثل حوالي ٢٣.٥% من قيمة الإنتاج الحيواني وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٦). وتكمن مشكلة الدراسة في عجز الإنتاج المحلي من الألبان وعدم ملاحظته للطلب المتزايد عليه مما يترتب عليه وجود فجوة لبنية تقدر بنحو ١.٣ مليون طن وتناقص متوسط نصيب الفرد مما يدفع الدولة إلى الإستيراد لسد العجز الحادث في إنتاج اللبن.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على اقتصاديات إنتاج وتسويق الألبان بمحافظة الفيوم وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية وهي دراسة الوضع الراهن لإنتاج وإستهلاك الألبان بجمهورية مصر العربية بصفة عامة وبمحافظة الفيوم بصفة خاصة، دراسة الكفاءة الإنتاجية للألبان في الحيازات المختلفة بمحافظة الفيوم، دراسة المسارات التسويقية والكفاءة التسويقية للألبان بمحافظة الفيوم، التعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه منتجي الألبان بمحافظة الفيوم والوصول إلى أهم الحلول والتوصيات المناسبة للتغلب على هذه المشاكل والمعوقات من أجل النهوض به والوصول إلى مستويات عالية من الإنتاج.

وتشتمل الدراسة على أربعة أبواب بالإضافة إلى المقدمة ومشكلة الدراسة وهدف الدراسة ومصادر جمع البيانات وتنظيم الدراسة، ويتناول الباب الأول الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة في مجال إنتاج وتسويق الألبان ويبين معظم الدراسات أن الجاموس المصري يفوق الأبقار المصرية في تحقيق الربح، وأكدت معظم

الدراسات أن مساهمة الأبقار والجاموس في إنتاج اللبن في مصر يتراوح بين ٩٤ % - ٩٩ % من إجمالي الإنتاج، وتكاليف التغذية تمثل حوالي ٨٠% من إجمالي تكاليف التشغيل، قصور كفاءة الجهاز التسويقي في تأدية خدماته بالإضافة إلى مشكلة الغش التجاري في اللبن الخام.

ويتناول الباب الثاني الوضع الراهن لإنتاج واستهلاك اللبن في مصر ومحافظة الفيوم، ويتكون من جزئين، يتناول الجزء الأول إنتاج اللبن في مصر ومحافظة الفيوم، حيث تبرز الأهمية الاقتصادية لإنتاج اللبن حيث تبلغ القيمة الحقيقية لإنتاج اللبن في مصر عام ٢٠٠٦ نحو ١٩٦٨ مليون جنيه بما يمثل ٩.٩ %، ٢٦.٦ % من القيمة الحقيقية للإنتاج الزراعي والحيواني على الترتيب.

أما الباب الثالث فهو يتناول الكفاءة الاقتصادية لمزارع إنتاج اللبن في محافظة الفيوم وهو يشتمل على جزئين يتناول الجزء الأول إختيار عينة الدراسة، حيث تم إختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من ٢٠٠ من مزارع الألبان من الجاموس والأبقار بمحافظة الفيوم. ثم يتناول أهم خصائص منتجي العينة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية.

بينما تناول الجزء الثاني الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لمزارع اللبن بعينة الدراسة حيث يتناول مؤشرات الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية، وقد تم إستخدام بعض المؤشرات منها عدد كيلو جرامات اللبن المنتجة من الرأس الحيوانية، إجمالي صافي العائد، ونسبة صافي العائد إلى إجمالي التكاليف الإنتاجية، وتكلفة الوحدة المنتجة. ومن خلال حساب تلك المؤشرات إتضح أن إنتاج اللبن الجاموسي للرأس للفئات الإنتاجية الثلاث يبلغ ١٨٣٦، ١٨٦٨، ١٩٠٠ كيلو جرام على الترتيب. أما عن التكاليف الكلية للرأس من اللبن الجاموسي فقدرت للفئات الثلاث بنحو ٣٣٥٠، ٣٧٨٠، ٣٥٥٠ جنيهاً على الترتيب. أما عن الإيراد الكلي (قيمة اللبن ، قيمة النتاج الحيواني والسماذ) فقد قدر للفئات الثلاث بنحو ٥٢٠٠، ٥٢٠٠، ٥٥٠٠ جنيهاً على الترتيب. أما عن صافي العائد فيقدر للفئات الثلاث بنحو ١٤٢٠، ١٦٥٠، ٢١٥٠ جنيهاً على الترتيب. بينما قدرت نسبة صافي العائد إلى التكاليف للفئات الثلاث بنحو ٠.٣٧٩، ٠.٤٦٥، ٠.٦٤١ على الترتيب. أما عن تكلفة الوحدة المنتجة فقد قدرت للفئات الثلاث بنحو ٢.٠٠٦، ١.٩، ١.٧٦ جنيهاً على الترتيب.

كما إتضح أن إنتاج اللبن البقري للرأس للفئات الإنتاجية الثلاث ١٤٠٠، ١٤٩٠، ١٥٥٠ كيلو جرام على الترتيب. أما عن التكاليف الكلية للرأس للبن البقري فقدرت للفئات الثلاث بنحو ٣١٣٠، ٣٤٦٠، ٣٠٠٠ جنيهاً على الترتيب. أما عن الإيراد الكلي (قيمة اللبن ، قيمة النتاج الحيواني والسماذ) فقد قدر للفئات الثلاث بنحو ٤٥٦٠، ٤٤٣٠، ٤٧٠٠ جنيهاً على الترتيب. أما عن صافي العائد فيقدر للفئات الثلاث بنحو ١١٠٠، ١٣٠٠، ١٧٠٠ جنيهاً على الترتيب. بينما قدرت نسبة صافي العائد إلى التكاليف للفئات الثلاث بنحو ٠.٣١٨، ٠.٤١٥، ٠.٥٦٧ على الترتيب. أما عن تكلفة الوحدة المنتجة فقد قدرت للفئات الثلاث بنحو ٢.٠١، ٢.٤٧، ١.٩٤ جنيهاً على الترتيب.

أما الباب الرابع فقد تناول إنتاج وتسويق الألبان بمحافظة الفيوم. حيث اشتمل على أربعة أجزاء تناول الجزء الأول تقدير دوال الإنتاج من مزارع الجاموس والأبقار على مستوى الفئات الثلاثة وإجمالي العينة ، حيث أوضحت الدراسة أنه بالنسبة للفئة الأولى من الجاموس وباستخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة إتضح أن مرونة الإنتاج للعناصر المؤثرة على كمية الإنتاج الجاموسي وهي كمية البرسيم وكمية التبن وعدد ساعات العمل وطول موسم الحليب تبلغ نحو ٠.٣٢٤ ، ٢.٢ ، ٠.٨٤ ، ٠.٣٥٤ على الترتيب ، وبلغت المرونة الإجمالية نحو ٠.٣٧٢. كما بلغ معامل التحديد نحو ٠.٦١ ، وقدرت قيمة ف بنحو ٣٥.٦.

وبدراسة الكفاءة التسويقية للبن الخام الجاموسي والبقرى للفئات الثلاث فقد تبين أنها تبلغ ٨٩.١% ، ٨٨.٣% ، ٨٨.٢% للفئات الثلاثة للبن الخام الجاموسي علي الترتيب، وتبلغ ٩٠.٨% ، ٨٩.٣% ، ٨٨.٦% للفئات الثلاثة للبن الخام البقرى علي الترتيب. وتناول الجزء الرابع أهم المشاكل الإنتاجية التي تواجه المنتجين وقد تبين من الدراسة أن هذه المشاكل هي إرتفاع أسعار الأعلاف الجافة والخضراء، ونقص الأعلاف وعدم توفرها علي مدار العام، وإصابة الماشية بمرض التهاب الضرع ومرض الجدري، وإرتفاع ثمن الأدوية البيطرية، وذبح الإناث الصغيرة. وبينت الدراسة أن أهم المشاكل التسويقية التي تواجه المنتجين هي عدم وجود مراكز تجميع قريبة من المنتجين، و إستغلال وإحتكار بعض التجار، وعدم وجود أسواق كافية. وتوصي الدراسة بما يلي:

- ١- تحسين الخدمات البيطرية وتوفيرها بالجودة المناسبة.
- ٢- العمل على نشر وخفض تكلفة التلقيح الصناعي.
- ٣- البحث عن بدائل للأعلاف التقليدية والإتجاه لأعلاف غير التقليدية مثل قش الأرز وحطب الذرة.
- ٤- توفير مصادر التمويل اللازمة لإنشاء مزارع ألبان متخصصة (ذات سعة كبيرة) بتقديم القروض للمنتجين بسعر فائدة مناسب وذلك للاستفادة من اقتصاديات السعة.
- ٥- التوسع في استيراد أصناف من الأبقار عالية الإدرار وإحلالها محل الأبقار البلدية والخليطة للاستفادة من الإنتاجية العالية لها.
- ٦- وجود مصدر موثوق يمكن اللجوء إليه لحل مشاكل المنتجين.
- ٧- وجود هيئة أو جهة تعاونية تساعد أصحاب المزارع على الحصول على الأعلاف بأسعار مناسبة للسيطرة علي تحكم تجار الجملة في أسعار الأعلاف.
- ٨- إيجاد مراكز تجميع للبن الخام قريبة من المنتجين.
- ٩- نظراً لما توصلت إليه الدراسة من إرتفاع الكفاءة الإنتاجية للجاموس المصري في إنتاج اللبن لذلك توصي الدراسة بالإهتمام به.
- ١٠- تطوير طريقة التسويق وتزويد أسطول النقل بالمبردات اللازمة للحفاظ على المنتجات صالحة.